أنـصـار أنـصـار ضـحـوا لـجـل الـحـسـين
مـا مـاتـت ضـمـايـرهـم مـا قـلـت عـزايـمـهـم
ضـحـوا لـجـل الـحـسـين

شـــنهي أحـــوال الصـــحابي **(أســـدية)** بـــن مظـــاهر مـــن عـــرف حـــال الشـــفيه
شـــنو وضـــعه مـــن مســـك بيـــده الرســـالة ولـــيش حلفّتينـــه أنتـــي بالزچيـــه

يـــا حـــرة وشصـــار چـــن بـــاقي محتـــار فـــايض بلحســـاس ويهـــل مـــدامع
ردنـــا توصـــفيه كنتـــي تنخّيـــه مَثْـــردد وراح لحســـين يســـارع

لنهـــا قالـــت ســـمعوا منـــي يـــا مـــوالين امـــرأة شـــفت بحلـــم شـــالت قميصـــين
شـــدني مـــنهم واحـــد أحمـــر يقطـــر بـــدم ولنهـــا ليّـــه تقـــول هـــذا دم الحســـين

دمعـــي تحـــدر قلبـــي تفطـــر محتـــارة وأســـأل منهـــي تكـــونين
قالـــت لـــي ســـمعي مـــا شـــفتي ضـــلعي آنـــي البتولـــة آنـــي أم الحســـين

ما رويت الحلم وبقلبي تشتعل نار حتى انتشرت أخبار عنّ الحُسين ووضعه اتحوطه زمرة أشرار
لن حبيب ايتحسر شفته آني محتار جالـه واحـد بالـدار قلّـه الحسين ايريدك تنصره اويا الانصار

قلـــي يحـــره وادموعـــه جمـــره منهـــو الـــيكم لـــو امضـــي الطفـــوف
مـــأ تخبّرينـــي منهـــو البنينـــي تصـــبح يتـــامى بالغربـــة والخـــوف

من كلامه انصدع قلبي واجيته بهموم لا تزيّـد الغمـوم خلنـا انتشـتت احنـا ولا تعـوف المظلـوم
أرد اخبرك خبر ضل بدليلي مكتوم جتنـي فاطمـة بيـوم ليـه نشـرت قميصـه منصـبغ بالـدموم

يـــا بـــن مظـــاهر لازم تناصـــر أمـــر الزجيـــه واجـــب علينـــا
لا تبقـــى محتـــار لتعـــوف الاطهـــار ميهمـــك احنـــا مهمـــا ابتلينـــا

نظـر لـي ولـن قـال تطمْنـي يحـرة
أنـا قاصـد حسـين أكيـداً بنصـره
((صـاح مايحتـاج هـالنخوات بطلـي مـن الحنـين
آنـا عبـد ابـن الرسـول وعبـد أميـر المـؤمنين
ذاب قلبـي مـن سـمعت ابكـربلا خـيم حسـين
أسـمع يقولـون جيمانـه الأعـادي حاطتـه))

صـعد صـهوة الخيـل إلـى النصـرة رايـد
يلبّـي بدمائـه إلـى أغلـى قائـد
((ومـا حلـى ذيـچ الشـمايل يـوم طـب الكـربلا
طلـع عبـاس البطـل بـولاد أخـوه يسـتقبله
مرحبـا يقلـه الشـهيد وزينـب تقلـه هـلا
وصـل مستبشـر لبـو سـكنه وتنـاول رايتـه))

ليلـــة العاشـــر اريـــد آنـــه انقلّـــك ودي أوصـــف مشـــهد الانصـــار لجلـــك
ليلـــة ظلمـــة والكواكـــب همّـــه الانصـــار بـــيهم اتأمـــل وهـــاي النـــور ايـــدلّك

بـــين اليركعـــون بـــين اليســـجدون واليقـــرا قـــرآن واليـــدعي ربـــه
بـــين اليهـــل عـــين ويتمـــتم حســـين واليصـــلح ســـلاح والْ بيـــده قربـــة

مـــرت الحـــورا بخـــيمهم جـــرت أنفـــاس فاحـــت بتســـبيح چنهـــا ريحـــة اليـــاس
مـــرت اخيـــام الهواشـــم هيبـــة حســـت بيهـــا والأكثـــر فـــي خيمـــة خوهـــا عبـــاس

بنـــت الميـــامين مـــرت علـــى حســـين لنهـــا تشـــوفه بيـــده مســـك ســـيف
لـــن ينعـــى روحـــه زادت جروحـــه صـــاحت أويلـــي يـــا خويـــه يـــا حيـــف

يـــا دهـــر أف إلـــك مالـــك خليـــل صـــبحي والمغـــارب منـــي دومـــاً حبيـــب و ماجـــد منـــي ســـالب
وصـــاحب وأرضـــى بالمتاعـــب كلمـــن الْ موتـــه لازم يـــوم إليـــه وذاهـــب
والأمـر لله ربـي أشكي هالمصـايب

قالـــت لـــه زينـــب والدمعـــة تنصـــب تنعـــى لنفســـك أي وا حســـيناه
قلهـــا يخيـــه واجـــب عليـــه قلبـــي فـــي عاشـــر تتفجـــر ادمـــاه

قالت خويه انشدك مني قلبي مرتاب هالمســية حــس ذاب هـل خَبَـرت انتـه قلـي يـا حسـين الأصـحاب
قلها سمعي وحق الباري رب الأرباب مامثـــل هالأحبـــاب عينـــي شـــافت يحـــرة ولاتجيـــب الأصـــلاب

وبلحظـــة لنهـــا صـــحبه إجنهـــا يـــم المخـــيم كلهـــم يصـــيحون
احنـــا فـــداكم نفـــدي ثـــراكم لجـــل العقيلـــة ظلـــوا يلبـــون

وصـــدقوا وعـــدهم تفـــانوا للحســـين
وســـالت دمـــاهم فـــداءاً إلـــى الـــدين

((بـــأبي أنجـــم ســـعد فـــي هبـــوط وصـــعود
طلعـــت فـــي فلـــك المجـــد وغابـــت فـــي اللحـــود
ســـعدت بالـــذبح والـــذابح مـــن بعـــض الســـعود
كيـــف لا تســـعد فـــي حـــال اقتـــران بالحســـين))

ســـلام الله نبعـــث علـــى خيـــر الانصـــار
صـــفوا لينـــا قـــدوة يعـــيش الـــرفض عـــار

((يحســـبون البـــيض إذ تلـــبس فـــيض القلـــل
بـــيض أنـــس يتمـــايلن بحمـــر الحلـــل
فيـــذوقون المنايـــا كمـــذاق العســـل
شـــاهدوا الجنـــة كشفـــاً ورأوهـــا رأي عـــين))

(2)

احنا لو قلنا نحبك يا بو الأحرار ما يغيرنا زمننا حتى لو دار
من يواليك ايتحمل كل الأهوال و اهية مو سهلة درينا نصفى أنصار

حب الدنيّه أكبر خطيّة بالواقع أوهام ما تبقى لينا
ردنا اللي قلنا يشبه فعلنا واحنا بلياك ضعنا ولينا

مرتبة كلش عظيمة وبيها السرور من يسلّم أمره لله ويتبع النور
يسلك بنهج الإمامة ولا يشكك واحنا ندري اليتبعك يحسين منصور

ماتجري عَبرة إلا بعِبرة حتى احنا نعرف غاية محرم
دمك رسالة خط المقالة عرّفنا أكثر شِلْخَطّه الدم

دمك كتب إلينا بالترب لمّن ساح ثورة لجل الإصلاح دين الهادي تجدد من فديت الأرواح
حافظ النا العقيدة وبرغم هالجراح حاشى اسمك ينزاح باقي يهدي الخليقة كل مسا وكل مصباح

نور المؤيد منكم تخلد في مر الأزمان وفي كل بقعة
لا ما يطفيه لا حاشى يخفيه حبكم في الأصلاب محد ينزعه

نفتدي بالغيارة صحبك العلايم تضوي في الظلايم مشعل آمال ايضوّي بالهدى العوالم
وبصبر زينب اويا عفة الفواطم وهيبة الهواشم نرفض احنا المهانة وبالعزم نقاوم

ناخذ علامة منّ النشامة تهدينا ندري عزة وحمية
أصحابك أحرار غذّونا باصرار من ذيك الدموم بالغاضرية

رجينا بدمائك وبالخط مداده
نوافي شعارك نلبي القيادة

((سادتي حزني كحبي لكم باق مقيم
هبة من عند ربي وهو ذو الفضل العظيم
قد صفا الحب بقلبي فاجعلوا ذنبي حطيم
واكشفوا في الحشر كربي واشفعوا للوالدين))

وندعي يمعصوم وتضج الجوارح
يعجل يمولاي إلينا بوصالح

((حسن ما حسن منه سوى حفظ الوداد
وولاء في براء وصفاء الاعتقاد
وهو كاف في أماني من مخاويف المعاد
إنما الخوف لمن لم يعتقد فضل الحسين))

(3)